



تتشرف كلية الدراسات العليا وكلية القانون بدعوتكم لحضور

### مناقشة رسالة الماجستير

#### العنوان

مفهوم النزاع المسلح غير الدولي وأثره على تطبيق القانون الدولي الإنساني

للطالب

عمر عبدالحليم بكور

المشرف

د. محمد موسى

قسم القانون العام – كلية القانون

المكان والزمان

11:00 صباحاً

الإثنين، 15 مارس 2021

استخدام التقنيات الحديثة عن بعد

#### الملخص

عرفت البشرية النزاعات المسلحة غير الدولية منذ عصور قديمة، ومع ذلك فقد ظلت بعيدة عن أي تنظيم قانوني لها بما في ذلك القانون الدولي للحرب، حتى تنبه المجتمع الدولي الى خطورة هذه الفئة من النزاعات، وما تنسم به من طابع مأساوي نتيجة انتشار العنف والأسلحة فيها والانتهاكات الخطيرة للمبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني؛ ومن ثم فقد حصلت الكثير من التطورات على صعيد هذا الأخير طوال النصف الثاني من القرن العشرين، تجسدت باتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949 وكذلك بروتوكولاتها الأولى والثاني لعام 1977، فضلاً عن مجموعة الأدوات القانونية الأخرى والمبادئ العرفية، وبالرغم من ذلك مازال هناك جدلاً محتدماً في الأوساط الفقهية والقانونية الدولية حول مفهوم النزاعات المسلحة غير الدولية، وهذا ما لا بد وأن يكون له تأثير على تطبيق القانون الدولي الإنساني. على هذا الأساس، جاءت هذه الدراسة بعنوان "مفهوم النزاعات المسلحة غير الدولية وأثره على تطبيق القانون الدولي الإنساني"، للبحث في أبعاد هذه المسألة، والتعرف على الأثر الناجم عنها، وذلك باتباع المنهج الوصفي والتحليلي. وقد تبين من خلال هذه الدراسة أن الفقه إزاء تحديد مفهوم النزاع المسلح غير الدولي ذهب في اتجاهين: اتجاه ذهب إلى تضيق مفهوم هذه النزاعات وحصرها بالحروب الأهلية، واتجاه آخر ذهب إلى التوسع في تعريفها لتشمل أنواعاً متعددة من الاضطرابات والصراعات الداخلية المسلحة؛ وأن عدم ورود نص محدد لتعريف هذه النزاعات قد أبقى على المفهوم التقليدي للحرب الأهلية قائماً، وهذا يتبين من تعريف المادة الثالثة المشتركة لاتفاقيات جنيف لعام 1949، في حين أن المفهوم الذي نص عليه البروتوكول الإضافي الثاني لعام 1977، لا يخرج عن حدود المفهوم التقليدي للحرب الأهلية، كما خلصت الدراسة الى أن الجهود التي بذلت وانتهت بما نص عليه نظام محكمة روما، ما تزال غير كافية لإزالة الغموض الذي يدور حول مفهوم النزاعات المسلحة غير الدولية. وأوصت الدراسة بضرورة عقد مؤتمرات دولية تستند إلى الوعي والإدراك الفقهي والقانوني للإشكاليات التي تثيرها مسألة تعريف النزاعات المسلحة غير الدولية، والأبعاد المتصلة بتمييزها عن غيرها من النزاعات، خاصة في تلك الإشكاليات التي ظهرت مؤخراً والتي تثيرها مفهوم ووقائع النزاعات الداخلية المدولة.

كلمات البحث الرئيسية : النزاع المسلح غير الدولي، اتفاقيات جنيف عام 1949، البروتوكول الإضافي الثاني لعام 1977، النزاع المسلح غير الدولي في القانون الدولي الإنساني .